



## هدارات

عبد الملك المخلافي

إنصافاً للشهيد  
أحمد شرف الدين

لازلت مستغرباً الضجة المفتعلة من اثنين من ممثلي أنصار الله بشأن ما تحدثت عنه في الجلسة الختامية لمؤتمر الحوار الوطني عن موقف الشهيد الكبير أحمد شرف الدين عضو مؤتمر الحوار عضو لجنة إعادة النظر في عدد من وثائق مؤتمر الحوار بما فيها وثيقة الضمانات التي شكلت من الجلسة العامة يوم السبت 17 يناير والتي تشرفت برئاستها وأنجزت عملها بتوافق تام وبعمل متواصل ووقت قياسي (خلال ثلاثة أيام) وقدمت نتائج عملها إلى الجلسة العامة الختامية يوم الثلاثاء 21 يناير. أحترم رأي أي مكون من المكونات مهما كان اتفاقياً أو اختلافياً معه وبالتأكيد هذا ينطبق على احترامي لمكون أنصار الله، وبالأصل فإن كل مكون حر فيما يطرح حرية مطلقة ولا يملك أي أحد غيره أن يمنعه من طرح رأيه أو التحدث نيابة ولا يستطيع وما قلته لم يكن تحدث نيابة عن أنصار الله أو منعهم من أن يقولوا ما يشاؤون كما يحاول أن يروج من قادوا الحملة ضدي في مخالطة واضحة لتبرير موقفهم. ما تحدثت عنه كان هو صحيح واقعة وشهادة كل (أعضاء اللجنة التسعة عشر الآخرين يشهدون بها ولست وحدي) بشأن موقف الشهيد الدكتور أحمد شرف الدين ما كان يمكن إخفاؤها من أجل الوطن والحوار والشهيد أيضاً الذي قام بدور بارز في التوافق الذي توصلنا إليه. ولو كان عبد الكريم الخيواني قد قال إن أنصار الله يرفضون الوثيقة لما رددت عليه، فهم أحرار في موقفهم، ولو كان قال إنهم قد أصدروا للشهيد تعليمات برفض الوثيقة لما كنت أيضاً قد رددت عليه فأنا لا أعلم إن كان ذلك قد حدث فعلاً أم لا رغم أن الشهيد قال بأنه سيحضر للتوقيع، ولكن أن يقول إنه رفض فهذا أنا وكل زملائي نشهد أنه لم يحدث مطلقاً ونحن أدرى بذلك وليس الخيواني ومع ذلك وهذا خلقي الذي تربيت عليه وممارسته في حياتي فلم أقل أنه كاذب ولكن قلت إن ما ذكره عن رفض الشهيد للتوقيع غير صحيح.

تتمة ص6

أنصح صالح باغتنام فرصة إنهاء الحوار لفتح صفحة جديدة، واعتزال العمل الرسمي والحزبي، ليظل رمز وطني للجميع، ولا تزال لديه هذه الفرصة وأرجو أن لا يصدق الذين يهتفون له بغير هذا، فالزمن لا ترجع عقربه إلى الوراء.

محمد قحطان



صنعاء ومدن يمنية أخرى تتزين بالالعاب النارية ابتهاجاً بنجاح مؤتمر الحوار الوطني - أمس

120 مليون دولار  
لمن يتزوج جيبي

بوي بي آي :

رفع البليونير من هونج كونج قيمة المكافأة التي عرضها لتشجيع الشباب على التقدم للزواج من ابنته من 60 إلى 120 مليون دولار. وقال سيسل شاو إن عدد المتقدمين للزواج من جيبي بلغ 20 ألفاً من خيرة شباب هونج كونج. ويكمن السر في هذا العرض المغري أن البليونير (76 عاماً) يبدو أنه يريد حفيداً ويرى ابنته مستقرة، فيما ابنته مستمرة في زهدها في الرجال، وذهبت للإقامة في فرنسا.

## امرأة تذب طفلها المريض وتحاول الانتحار

د ب أ:

تحت حراسة من الشرطة. وعند حلول المساء «قالت إنها تريد أن تنظف الطفل وتغري حفاضه. وقد استغلت الوضع لقتله»، على ما قال ناطق باسم الشرطة. وأضاف «لقد ذبحته عند مستوى العنق بوساطة سكين مطبخ وفعلت الشيء نفسه لنفسها وهي في وضع خطر». وأوضح أن شرطياً كان مع المرأة «وقد تدخل عندما رأى أنها تقوم بحركات غريبة».

أقدمت امرأة سويسرية أوقفت في توربيسخا في شرق إسبانيا لمغادرتها بلادها بطريقة غير شرعية مع طفلها البالغ عشرة أشهر، على ذبح الطفل قبل أن تحاول الانتحار على ما أعلنت الشرطة الإسبانية. وأوقفت كاترينا كانييت- ستاهيلي «40 عاماً» في توربيسخا بموجب مذكرة توقيف دولية أصدرها القضاء السويسري، وقد نقلت بعد توقيفها إلى مستشفى في هذه المدينة الواقعة على ساحل إسبانيا الشرقي مع طفلها، بسبب مرض ابنها



عدنان العديني

## المرجعية العليا

يحتاج الناس إلى دولة تعبر عنهم تكون لها سلطة مختلفة عن السلطات التي تعبر عن إرادة القائد وقدرته وقام هو بتعريفها وفقاً لما يريد. على أن وجود الدولة مرهون بوجود تعريف لها ولشكلها ونظامها يحظى بنسبة تأييد كبير في المجتمع، يصبح محل تسليم عام، والحرص على إنجاز هذا التعريف وتقديم التنازلات من أجله هو المؤشر الأبرز على الرغبة بميلاد سلطة الدولة محل سلطات الأمر الواقع والمفروض. بمعنى أننا بحاجة إلى مرجعية عليا فوق كل المصالح الخاصة بكل طرف تكون قادرة على توفير هذا التعريف الموحد لنمضي للمستقبل ونحن ندرك ما نريد وهو ما توفره الحوارات الوطنية في المجتمعات التي تشهد عملية انتقالية.

بدون مرجعية عليا سوف نكون أمام خيارين: إما العودة لديكتاتورية تحتكر القرار العام في نطاق ضيق أو أن نقبل بتبعثر هذا القرار الجمعي بصورة فضوية على القوى الصغيرة في المجتمع التي ترى أن الدولة أصلاً سبب في مصادرة سلطاتها الخاص. في المستقبل سوف تشهد اليمن نزاعات بين السلطات أو بين سلطة الدولة التي يديرها القادة المنتخبون وبين سلطات الأمر الواقع ممن يوزون السلاح والمال سيكون القادة المنتخبون هم التعبير عن المرجعية المؤسسة وصوت إرادتها المتجددة مع كل انتخابات وهو ما سيقص سلطات الأمر الواقع وبدون هذه المرجعية العليا سوف يتجه الجميع إلى توفير قوة عسكرية تؤمن سيطرته الخاصة. تكمن أهمية المرجعية العليا في كونها توحد الشعب خلف القادة الذين يصلون إلى السلطة وفقاً للمبادئ التي أقرتها ويديرون البلد في اتجاه تميمتها وهو ما يجعل القادة في غنى عن اللجوء للقوة العسكرية، فالطاعة ووفق التعريف الوارد في وثيقة التحول السياسي قد صارت مرتبطة بالفكرة التي حازت القبول العام وليست بالقادة وإن بدا أنهم من يقومون برفضها فهم ليسوا أكثر من رسل الشعب إلى الشعب.

المستقبل الذي نريده هو ذلك الذي لا يحتاج القادة للقوة العسكرية لإثبات شرعية حكمهم فالمرجعية العليا قد قامت بنقل الأمر الحاسم في عملية التداول للسلطة من صوت البندقية إلى صوت الاقتراع أي إلى الشعب الذي بدوره لا يستطيع أحد ادعاء الشرعية في غيابه، وحينها ستصبح القوة العسكرية سبب لنقض الشرعية وتهديد لها ويتراجع هذا الآلة الحديدية عن مواقع حسم الصراع السياسي ستأخذ آليات الحسم الناعمة التي تنمي الحياة مع جولة من جولاتها مكانها.

## باقة 24 ساعة الجديدة

- الباقة تحتوي على 150 دقيقة و 150 رسالة ضمن الشبكة
- تستخدم الدقائق والرسائل ضمن شبكة سبافون خلال 24 ساعة
- للإشتراك في الباقة أرسل رقم 1 إلى 3111 ب 30 وحدة
- العرض خاص بمشتركي نظام الدفع المسبق ولمدة محدودة
- للمزيد من التفاصيل أرسل ريال إلى 211 مجاناً



بريال وبس

